شعر الحكم بن عبدل الأسدي
" دراسة فنية "

م . د. لؤي سمير مهدي الخالدي
المديرية العامة لتربية محافظة بابل

البريد الإلكتروني Email : fdh22673@ gmail.com

الكلمات المفتاحية: شعر ، البناء الفني ، الفكاهة ، التهكم ، السخرية .

كيفية اقتباس البحث
الخالدي ، لؤي سمير مهدي، شعر الحكم بن عبدل الأسدي" دراسة فنية "، مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية، تشرين الاول ٢٠٢٤،المجلد:١٤ ،العدد:٤ .

هذا البحث من نوع الوصول المفتوح مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي لحقوق التأليف والنشر (Creative Commons Attribution) تتيح فقط للآخرين تحميل البحث ومشاركته مع الآخرين بشرط نَسب العمل الأصلي للمؤلف، ودون القيام بأي تعديل أو استخدامه لأغراض تجارية.

مفهرسة في Indexed
IASJ

مسجلة في Registered
ROAD

Poetry of Al-Hakam bin Abdul Al-Asadi " Technical study "

Dr .Lwa`y Sammeer Al-Khalidy
General Directorate of Education of Babylon Governorate

Keywords : poetry, artistic structure, humor, sarcasm, sarcasm.

How To Cite This Article
Al-Khalidy, Lwa`y Sammeer, Poetry of Al-Hakam bin Abdul Al-Asadi " Technical study " , Journal Of Babylon Center For Humanities Studies, October 2024,Volume:14,Issue 4.

This is an open access article under the CC BY-NC-ND license (http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/

This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-NoDerivatives 4.0 International License.

Abstract

The poet Al-Hakam bin Abdul-Asadi represents the trend of submissiveness and begging that emerged in Kufa society. One of the most important reasons that led me to choose this poet was the desire to learn about his writing style, the contents of his poetry, and the quality of his photography. The artistic structure in Ibn Abdel's poetry was based on direct involvement in the main purpose. In addition, three structural patterns emerged for him: poems, pieces, and fragments. The poet Al-Hakam bin Abdul Al-Asadi is considered one of the most important poles of the poetry movement in Kufa; as he is the most prominent representative of the trend of submission and obedience. In addition to that, he relied on different poetic genres such as poetry of begging, humor, sarcasm, mockery, and others in order to obtain money. The books of biographies, biographies, and classes and others did not mention a specific date for his birth, as well as his death, except for what Al-Zarkali mentioned, especially in determining the year of his death as one hundred after the Hijra. It should be noted that Al-Zarkali is considered

one of the scholars who came very late from the poet's era. The artistic structure in Ibn Abdul's poetry was based on direct entry into the main purpose. In addition, three structural styles emerged in him, represented by poems, fragments, and fragments. The poet employed humor, sarcasm, and mockery in his poetry, in order to gain money, and sometimes he used these methods to detract from others, as in his mockery of his sons. As for the most prominent styles that dominated his poetry, they were sarcasm and mockery of body parts

The poet used humor, sarcasm, and sarcasm in his poetry. Intentionally to gain money, and in some cases Sometimes he uses these methods to belittle others, as in his mockery of his children. The most prominent patterns that dominated his poetry are sarcasm and ridicule of body parts, as well as personal sarcasm. Likewise, the poet had a high sense of the value of graphic image patterns, such as simile, metaphor, and metonymy. Therefore, these patterns took their aesthetic place in shaping his poetic image.

الملخص

يمثّل الشاعر الحكم بن عبدل الأسدي اتجاه الاستكانة والاستجداء الذي ظهر في مجتمع الكوفة. ومن أهم الأسباب التي دعتني لاختيار هذا الشاعر هو الرغبة في التعرف على أُسلوب نظمه ، ومضامين شعره ، وجودة تصويره .

وقد قام البناء الفني في شعر ٱبن عبدل على الدخول المباشر في الغرض الرئيس . فضلاً على ذلك برزتْ لديه ثلاثة أنماط بنائية تمثلت بالقصائد والمقطوعات والنتف .

ووظف الشاعر الفكاهة والتهكم والسخرية في شعره ؛ قصداً إلى ٱكتساب المال ، وفي بعض الأحيان يستعمل هذه الأساليب للانتقاص من الآخرين كما في تهكمه من الأبناء . أمّا أبرز الأنماط التي هيمنت على شعره فهي التهكم والسخرية من أعضاء الجسم ، وكذلك التهكم الشخصي. يعدُّ الشاعر الحكم بن عبدل الأسدي أحد أهم أقطاب حركة الشّعر في الكوفة ؛ إذ إنّه أبرز مَنْ مثل اتجاه الاستكانة والخضوع . فضلاً عن ذلك اعتمد على ألوان شعرية مختلفة كشعر الكدية والفكاهة والتهكم والسخرية وغيرها من إجل الحصول على المال .لم تذكرْ كتب التراجم والسير والطبقات وغيرها تأريخاً محدوداً لولادته ، وكذلك لوفاته إلاّ ما ذكره الزركلي خاصةً في تحديد سنة وفاته بمئة للهجرة ، وللتنويه يُعدُّ الزركلي من العلماء المتأخرين جداً عن عصر الشاعر.قام البناء الفني في شعر ٱبن عبدل على الدخول المباشر في الغرض الرئيس. فضلاً على ذلك برزتْ لديه ثلاثة أنماط بنائية تمثلت بالقصائد والمقطوعات والنتف. وظف الشاعر

الفكاهة والتهكم والسخرية في شعره، وصولاً لاكتساب المال ، وفي بعض الأحيان يستعمل هذه الأساليب للانتقاص من الآخرين كما في تهكمه من الأبناء . أمّا أبرز الأنماط التي هيمنت على شعره فهي التهكم والسخرية من أعضاء الجسم

وكذلك كان الشاعر على إحساس عالٍ بقيمة أنماط الصورة البيانية من تشبيه ، واستعارة ، وكناية ؛ ولذلك أخذت هذه الأنماط مكانتها الجمالية في تشكيل الصورة الشعرية لديه .

((المقدمة))

الحمد لله ربِّ العالمين والصلاة والسلام على محمد وآله الطيبين الطاهرين وصحبه المنتجبين.

أمّا بعدُ :

فالشاعر الحكم بن عبدل الأسدي يمثّل اتجاه الاستكانة والاستجداء الذي ظهر في مجتمع الكوفة . ومن أهم الأسباب التي دعتني لاختيار هذا الشاعر هو الرغبة في التعرف على أُسلوب نظمه ومضامين شعره وجودة تصويره .

وتألف البحث من تمهيد بعنوان : (حياة الشاعر الحكم بن عبدل الأسدي) ، وثلاثة مباحث وكان الأوّل بعنوان : (أشكال البناء الفني وأنماط الفكاهة والتهكم والسخرية). وتكفل الثاني بـ(:أنماط الصورة الحسية) . أمّا الثالث فجاء بعنوان : (أنماط الصورة البيانية) . ثم وضعتُ له خاتمة بأهم النتائج التي توصلتُ إليها. فضلاً عن قائمة المصادر والمراجع .

أمّا المصادر التي أستفدت منها كثيراً في البحث أهمها " شعر الحكم بن عبدل الأسدي" ، صنعه: محمد نايف الدليمي .

وفي الختام أعتذر عن كلِّ خطل أو نقص ورد في البحث .

التّمهيد : ((حياة الشّاعر الحكم بن عبدل الأسدي))

يعدُّ الحكم بن عبدل من شعراء الكوفة البارزين في النصف الثاني من القرن الأوّل من الهجرة حتى مطلع القرن الثاني ، واسمه ((الحكم بن عبدل بن جبله بن عمرو ابن ثعلبة بن عقال بن بلال بن حبال بن نصر بن غاضرة بن مالك بن ثعلبة بن دُودان بن أسد بن خزيمة))[١].

وينتهي نسبه إلى مدركه الأسدي ثمَّ الغاضري الكوفي[٢] ، وهو من الشعراء المحدثين المجيدين في القول ، الهجائين في اللسان . عاش في أوّل دولة بني مروان ، وقد سكن الكوفة ونشأ فيها [٣]. وكان أعرجاً أحدباً ((لا تفارقه العصا ، فترك الوقوف بأبواب الملوك ، وكان يكتب على عصاه حاجته ويبعث بها مع رسله فلا يحبس له رسول ولا تؤخر له حاجة ؛ فقال في ذلك يحيى بن نوفل))[٤] : **[الطويل]**

عَصَـــا حَكَـــمٍ فـــي الـــدَّارِ أَوَّلُ دَاخـــلٍ وَنَحـنُ عَلَـى الأَبَـوابِ نُقضـى ونُحجَبُ
وكَانَـــت عَصَـــا مُوسَـــى لِفِرعَـــونَ أَيـــةً وهـــذِي لَعَمـــرُ الله أَدهَـــى وأعجَـــبُ
تُطـــاعُ فَـــلاَ تُعصَـــى ويُحـــذَرُ سُـــخطُها ويُرغَـبُ فِـي المرضـاه فِيهـا وتُرهَـبُ

فذاعت وشاعت هذه الأبيات في الكوفة ، وتداولها الناس وضحك منها حتى أن ٱبن عبدل كان يقول بعد أن انتشرت هذه الأبيات بين أواسط المجتمع الكوفي : ((يا بن الزانية ؛ ما أردت من عصاي حتى صَيَّرتها ضُحكة ؟ واجتنب أن يُكتب عليها كما كان يفعل ، وكاتب الناس بحوائجه في الرقاع)) [٥].

و المستقرأ لكتب التراجم والطبقات والسير لا يجدُّ فيها تأريخاً لولادته [٦] ؛ والسبب في هذه المسألة يعود إلى أحد أمرين ، هما :

أوّلاً : إنّ الشاعر قصد إخفاء تأريخ ولادته ؛ وذلك لارتباطه بأمر على قدر كبير من الحساسية وهذا احتمال ضعيف جداً ، ولا سيّما بعد ما عرفنا الصراحة والوضوح في شخصيته من خلال شعره.

ثانياً : قد أُسقط من غير قصد ؛ وذلك يعود إلى مشكلات الرواية الشفوية وما اعتراها من إرهاصات.

وأحسب أنّ هذين الأمرين هما القريبان في تفسير هذه المسألة ، و الذي دعاني إلى الحديث عن " تأريخ ولادة الشاعر " ؛ لكون هذا الأمر يُعرّف المتلقي بعصر الشاعر، ويشير كذلك إلى البيئة التي ولد فيها ؛ وهذان العنصران من المؤثرات المهمة التي تتشكّل منها شخصية الشاعر.

أمّا وفاة الشاعر فقد سكتتْ المصادر القديمة عن تحديد تأريخها . أمّا المتأخرون فالزركلي على نحو خاص منهم ، يؤرخها بسنة مائه للهجرة . وهذا يعني أن مدوّني التراجم والسير والطبقات لا يمتلكون أي معلومة بخصوص تأريخ وفاته . فضلاً عن تأريخ ولادته كما أشرنا إلى ذلك من قبلُ.

وقميئاً بنا أن نذكر رأيَّ جامع شعر الحكم بن عبدل و محققه ؛ إذ إنّه وضع تأريخاً تقريباً لسنة وفاة الشاعر بحوالي ثلاث ومائة للهجرة وإلى نهاية ولاية ٱبن هبيرة الفزاري (ت ١٠٧هـ) ، وهذا قوله : ((ولا أرى ٱبن عبدل ٱتصل بـٱبن هبيرة إلا بعد أن ثبت قدمه بالولاية ، وعليه فأنا أؤرخ لسنة وفاته بسنة ١٠٣ للهجرة وإلى نهاية ولاية اَبن هبيرة)) [٧] ، وعلى كلّ حال يبقى هذا الرأيُّ استنتاجياً وليس قطعياً.

المبحث الأوّل:

((أشكال البناء الفني وأنماط الفكاهة والتهكم والسخرية))

أوّلاً : أشكال البناء الفني :

بعد الاستقراء لشعر الحكم بن عبدل الأسدي وجدناه يقوم على الدخول المباشر إلى الغرض الرئيس " أي من دون التعرض للمقدمة الطللية أو الغزلية، وكذلك عدم الإشارة إلى وصف الرحلة ". وهذا الأمر ينطبق على شعره عامةً سواءٌ أكان مدحاً أم هجاء أم غزلاً أم رثاءً وغيرها من الأغراض الشعرية التي طرقها في شعره.. ولتسليط الضوء أكثر على أشكال البناء الفني نتناول شعر آبن عبدل من خلال الأبنية الآتية:

١- القصائد : يضم ديوان آبن عبدل ست قصائد فقط ، الأوّلى هجا بها والي الكوفة محمد بن حسان التميمي ، ومطلعها [٨] : **[الوافر]**

رأيـــتُ محمـــداً شـــرهاً ظلومـــاً وكنـــــتُ أراه ذا ورع وقصـــــد

وهي تتألف من واحد وخمسين بيتاً ، وهذا يعني أنّها أطول قصائده على الاطلاق. والثانية : جاءتْ في سياق الحديث عن ذات الشاعر، متضمنةً الحكمة بين طياتها، ومطلعها [٩] :

وأنّـي لا سـتغني فمـا أبطـر الغنـى وأعـرض ميسـوري لمـن يبتغـي فرضـي

[الطويل]

وهي تتكون من أربعة عشر بيتاً . والثالثة : قالها في الفأر والسنور، ومطلعها [١٠]:

يـــا أبـــا طلحـــة الجـــواد اغثنـــي بســـجال مـــن ســـبيك المقســـوم

[الخفيف]

وهي تحتوي على سبعة وعشرين بيتاً . والرابعة : كان موضوعها هجاء محمد بن عمير كاتب عبد الملك بن مروان ، ومطلعها [١١] : **[الكامل]**

ليـــت الأميـــر أطـــاعني فشـــفيته مـــن كـــلِّ مـــن يكفـــي القصـــيد ويلحـــن

وهي تضم ستة عشر بيتاً. والخامسة : قالها في امرأة تزوج بها من همدان ، ولما دخل بها كرهها فقال[١٢] : **[الوافر]**

أعـــاذلني مـــن لـــوم دعـــاني أقـــلا اللـــوم أنّ لـــم تعـــذراني

وهي تتضمن ثلاثة عشر بيتاً. والسادسة : نظر الحكم إلى جانب عصا صديقه " أبي عُليه " في السجن – موضوعة إلى جانب عصاه ، فضحك وأنشأ يقول[١٣] : **[مجزوء الكامل]**

حبســـي وحـــبس أبـــي عُليـــه مـــــن أعاجيـــــب الزمـــــان

وهي بثمانية أبيات فقط ، وهذا يشير إلى أنها أقصر قصيدة للحكم بن عبدل.

٢- المقطوعات : يكاد أن يكون أغلب شعر الحكم بن عبدل ، مقطوعات هذه القضية تشكل ظاهرة بارزة في شعر الشاعر، ومرّد ذلك فيما نحسبُ أن موضوعاته الشعرية في أحيان كثيرة قائمة على الموقف الآني " ولا سيّما في موارد الاستجداء والكدية وهلم جرا... " ، ومن الأمثلة الشعرية في هذا الصدد ما خاطب به بشر بن مروان[١٤] : [**الخفيف**]

كنتُ أثني عليل خيراً فلما ... أضمر القلب من نوالك ياسا

كنتُ ذا منصب قنيت حياء ... لم أقل غير أن هجرتك بأسا

لم أطق ما أردت بي يا بن مروا ... ن ستلقى إذا أردت أناسا

يقبلون الخسيس منك ويثنو ... ن ثناءً مدخماً دخماس

٣- النتف : نقصد بها الشعر الذي يتألف من بيتين شعريين فقط ، وهذه تشكل ظاهرة أُخرى في البناء الفني عند آبن عبدل ، وهي تأتي من حيثُ الكم بعد المقطوعات ، ونذكر منها على سبيل المثال قول الشاعر [١٥] : [**الكامل**]

آليت إذ اليت مجتهدا ... ورفعتُ صوتاً ما به بحح

لا يدرك الشعراء منزلتي ... في الشعر أن سكتوا وأن نبحوا

ثانياً : أنماط الفكاهة والتهكم والسخرية

الفكاهة في اللغة : ذكر آبن منظور (ت٧١١هـ) " الفَكاهة " بالفتح ((مصدر فكه الرجل ، بالكسر، فهو فكه إذا كان طيب النفس مزاحاً ، والفاكه المزاح))[١٦] ، وقال في موضع آخر((والفُكاهةُ ، بالضَّمِّ المِزاحُ والتَّفاكُهُ : التَّمازُحُ ، وفاكَهْتُ القوم مُفاكَهَة بملح الكلام والمزاح والمُفاكهَةُ : المُمازحَة))[١٧].

والتهكم في اللغة من " هَكُم " : وهو الاستخفاف والاستهزاء والعبث [١٨].

أمّا السخرية في اللغة فهي من " سخر " ومعناها الاستهزاء[١٩].

وكلُّ هذه الالفاظ وغيرها تدل في اللغة العربية على ألوان مختلفة من الفكاهة . أمّا التهكم في الاصطلاح فهو ((لون هزلي أبي يقوم على النقص المضحك أو التجريح وهي طريقة تعبيرية متطورة ، استعملها الادباء لنقد الأوضاع السياسية والاجتماعية والاقتصادية السائدة في تلك العصور))[٢٠].

وفي ضوء هذا المعنى وظف الشاعر الحكم بن عبدل الفكاهة والتهكم والسخرية من حيثُ إظهار الفقر والتصعلك كوسيلة شعرية مؤثرة في المتلقي من إجل الحصول على المال[٢١] ، وهذا ما سنكشف عنه لاحقاً من خلال أبرز أنماط التهكم في شعره المتمثلة بالآتي:

١- التهكم والسخرية من أعضاء الجسم :

إنّ هذا النوع من التهكم وجد عند العرب منذ نشأته ، وليس جديداً على عصر آبن عبدل فلقد حفل به العصر الجاهلي وكذلك سار في العصر الإسلامي وغيره من العصور. وكان متأثر بالبيئة والثقافة والوعي في كلِّ عصر من عصور الادب [٢٢] . ولقد تجلّى هذا النمط الشعري بأشكال متنوعة وبصور رائعة عند الحكم بن عبدل ، من ذلك ما ذكره في عاهة " العرج " عندما ولي الكوفة والياً أعرجا هو عبد الحميد عبد الرحمان بن زيد الخطاب (ت ١١٣ هـ) ، وكان على شرطتها أعرج أسمه القعقاع بن سويد ، وكان آبن عبدل أعرجاً، قال[٢٣] :

إلـق العصـا ودع التخـامع والـتمس عمـلاً فهـذي دولـة العرجـان [الكامـل]

لأميرنـــا وأميـــر شـــرطتنا معـــاً لكليهمـــا يـــا قومنـــا رجـــلان

فـــإذا يكـــون أميرنـــا ووزيرنـــا وأنـــا فجـــيء بـــالرابع الشـــيطان

وفي هذا النص الشعري نجدُ الايغال بالتهكم صريحاً ، والتندر وأسباغ الضحك شاخصاً مليحاً.

وفي مورد آخر من شعره نراه يصف حاله وقد حبس مع صديق له اكمه آسمه يحيى فقال [٢٤] : **[الطويل]**

أقـول ليحيـى ليلـة الحـبس سـادرا ونـــومي بـــه نـــوم الأســـير المقيـــدِ

أعنـي علـى رعـي النجـوم ولحظهـا أعنـــك علـــى تحبيـــر شـــعر مقصَّـــدِ

ففـــي حالتينـــا عبـــرة وتفكـــر وأعجـــب شـــيء حـــبس أعمـــى ومقعـــدِ

كلانـــا إذا العكـــاز فـــارق كفـــه ينـــيخ صـــريعاً أو علـــى الوجـــه يســـجدُ

فعكـــازة تهـــدى إلـــى السُـــبل أكمهـــا وأُخـــرى مقـــام الرجـــل قامـــت مـــع اليـــد

وربّما الحكم بن عبدل وظف المقارنة بالتهكم والسخرية للترويح عما يعتصرانهما من ألم حال عاهته " العرج " ، وحال عاهة صديقه " يحيى " وهي " الكمه "من جهة. وللتنفيس عما يعانيا من ضيق السجن وكآبته من جهة أُخرى .

وأشار في شعره إلى عضو " الأنف " بالهجاء الممزوج بالتهكم والسخرية ، وذلك حين تصدى لمحمد بن عمير ، وهو كاتب عبد الملك (٨٦هـ) ، وكان لا يرضى بعطايا الخلفية للشاعر حسداً وبغضاً ، وفي هذا الصدد قال[٢٥] : **[الكامل]**

ألقيـت نفسـك فـي عـروض مشـقة ولحصـــد أنفـــك بالمناجـــل أهـــون

فبحق أمك وهي منك حقيقة ... بالبر واللطف الذي لا يحزنُ
لا تدن فاك من الأمير ونحه ... حتى يداوي ما بأنفك أهون
إن كان للظربان جحر منتن ... فلجحر أنفك يا محمد أنتن

فالشاعر هنا استعاض من " الحسد " الذي كان يضمره له محمد بن عمير بالتهكم والسخرية المادية التي أبرزها من خلال النتن الشديد في أنفه ، وهذا المشهد جعل المتلقي يبتعد من الاقتراب لشخص محمد ، وهي بداعة لا يلقطها إلاّ من احترف الشعر موهبةً ،وتواصل مع الابداع ريادةً..

٢- **التهكم الشخصي** : والمقصود به التهكم الذي ينصب على الأعراض والأحساب والأنساب . وفي ضوء هذا المعنى تعرض الحكم بن عبدل إلى جارية صديق له أسمه أبو المهاجر- وكانت لها ولد منه – فقال[٢٦]: **[الكامل]**

يا أبا المهاجر قد أردت كرامتى ... فأهنتني وضررتني لو تعلم
عند التي لو مس جلدي جلدها ... يوما بقيت مخلداً لا أهرم
أو كنتَ في أحمى جهنم بقعة ... فرأيتها بردت عليّة جهنم

ففي هذا المقطع الشعري غلف الشاعر غزله الحسي المفضوح لجارية صديقه بتهكم وفكاهة وطرافة جعل متلقيه يتقبله بكل اريحية على الرغم من الجرأة والتجاوز الفض على كرامة صديقه.

٣- **التهكم والسخرية من الأبناء** : وهذا النوع موجود في الشعر العربي إلاّ أنّ الحكم بن عبدل أفصح عنه في آبن له أسود ولدته له جارية سوداء ، وكان من أخبث الصبيان ، فقال[٢٧]:

يا رُبّ خالٍ لَكَ مُسْوَدّ القَفا ... لا يَشْتَكي مِنْ رِجْلَهُ مَسُ العَفا [الرجز]
كَأنّ عَيْنَيْهِ إذا تَشَوّفَا ... عَيْنا غُرابٍ فَوْقَ نِيْق أشْرَفا

فالشاعر لا يتوقف تهكمه وسخريته عند حدٍّ معين ، بل حتى آبنه شمله بهذا اللون!

المبحث الثّاني : ((أنماط الصور الحسية))

ونعني بأنماط الصور الحسية هي الصورة القائمة في تكوينها على الحواس الخمسة ، وهي:

١- الصورة البصرية:

ترتكز الصورة البصرية على حاسة البصر التي يُسخِّرها الفنان في التأثير والتملي من مشاهد الكون ومسارح الحياة ، والشاعر لا بدّ أن يتمتع بوعي حاد ورؤية خاصة للأشياء بهما يمتاز عن بقية الناس[٢٨] . فالعلاقات الجديدة التي يخلقها ، والدهشة والمفاجأة اللتان يحدّثهما لدى المتلقي هن اللواتي يعززن من شاعريته ويرفعن فنيته [٢٩].

ومن الصور البصرية التي انتجها ٱبن عبدل ما قاله لعبد الملك ٱبن مروان في الشام ؛ وذلك بعدما ظفر عبد الله بن الزبير بالعراق ، ونصّب أخيه المصعب والياً عليها [٣٠] : [**البسيط**]

يـا ليـتَ شـعري وليـت ربمّـا نفعـت هــل أبصــرن بنــي العــوام قــد شــملوا

بالــذل والأســر والتشــريد أنّهــم علــى البريــة حتــف حيثُمــا نزلــوا

أم هــل أراك بأكنــاف العــراق وقــد ذلــت لعــزك أعــداء وقــد ثكلــوا

فالمقطع الشعري عبّر عن أمنيات الشاعر في تسنم عبد الملك بن مروان لمقاليد الحكم على العراق مرة أُخرى ؛ ليتمكن من التنكيل بأعدائه الزبيرين ، وهذا ما جعل الشاعر يستدعي عدة أساليب بلاغية ، لاسيّما أُسلوب الاستفهام ، لتركيب صورته البصرية التي يحقق بها ادهاش المتلقي..

ومن المشاهد البصرية التي رسمها ٱبن عبدل ما تمّناه للعنكبوت الذي ٱتخذ من قعر الدني عشاً له ، إذ قال[٣١] : [**الخفيف**]

ليتنــي قــد غمــرتُ دنــي حتــى أبصــر العنكبــوت فيــه يعــوم

فهذه الصورة الرائعة كشفت عن مخيال عقلي ثرّ للشاعر استطاع توجيهه في جعل صورته البصرية نتيجة ؛ لسبب منطقي وهو ملأ الدني بالماء!

وممّا قاله أيضاً بهذا المعنى[٣٢] : [**مجزوء الكامل**]

يــامن رأى ضــب الفــلا ة قــرين حــوت فــي مكــان

عبّرت الصورة البصرية هنا عن جمع المتناقضين وهما " ضب الفلاة " من جهة ، و" الحوت " من جهة أُخرى في مكان واحد ، ولعل هذا غاية الخيال الشعري الذي تمّكن ٱبن عبدل فيه من خلق أشياء غير مألوفة من شيء مألوف .

٢- الصورة السمعية :

تحظى حاسة السمع بأهمية كبيرة في إدراك الجمال وإيضاحه فهي تعدّ عماد كل نمو عقلي وأس للثقافة الذهنية ، ولذا فإنّ ((الصورة السمعية للكلمات من أكثر الأحداث الذهنية وضوحاً))[٣٣] .

وقد ٱستثمر ٱبن عبدل هذه الخصائص الموضوعية للصورة السمعية في شعره ، ومن الأمثلة التي نلحظها في هذا المغزى ما قاله في امرأة تزوجها من همدان ، ولمّا دخل بها كرهها [٣٤] :

تحــدثني عــن الأزمــان حتــى ســمعت نــداء حــرٍّ بــالأذان [الــوافر]

فالبيت الشعري يشي من خِلال إيحاءات الصورة السمعية بامتعاض ٱبن عبدل من حديث امرأته عن الأزمنة السابقة لزواجها منه . وقال في موضع آخر من القصيدة ذاتها [٣٥] :

فقالت قد رضيت فسم ألفاً ليسمع ما تقول الشاهدان

[الوافر]

وهذا البيت وغيره [٣٦] ، يشير إلى توظيف آبن عبدل للسرد الحواري على لسان الشخصية " امرأته " . فضلاً عن الاستفادة من فضاءات الصورة السمعية في الإشهار والإعلان عن إقراره بالرضا من زواجها.

ومن الأمثلة الأُخرى ما ورد له من قصيدة طويلة هجا بها محمد بن حسان بن سعد التميمي الذي كان على خراج الكوفة ، منها قوله [٣٧] : **[البسيط]**

دع الثلاثين لا تعرض لصاحبه لا بارك الله في تلك الثلاثينا

لما علا صوته في الدار مبتكراً كأشتفان[٣٨] يرى قوماً يدوسونا

وقد أسهمت الصورة السمعية في هذا المثال بإبراز الدلالة المتوخاة..

٣- الصورة الشمية :

وهي إحدى مظاهر الصورة الحسية التي تبعث في أنف الخيال رائحة فيشمها شعراً [٣٩] . ومن أمثلتها عند آبن عبدل ما قاله في هجاء محمد بن حسان التميمي [٤٠] : **[الوافر]**

نجوت محمداً ودخان فيه كريح الجعر فوق عطين [٤١] جلد

ويبدو لي أنّ الشاعر على وعي تام بتقنيات الصورة الشمية وما تضيفه من دلالات معنوية مؤثرة على المتلقي.

وفي سياق الصورة الشمية نجدُ قوله أيضاً [٤٢] : **[الوافر]**

نجوت محمداً فوجدت ريحاً كريح الكلب مات قريب عهد

وقد ألذعتني ثعبان نُتن سيبلغ أن سلمنا أهل نجد

ونلحظ أنّ التّكوين التّركيبي للصورة الشمية في هذا المثال الشعري أدى إلى المبالغة في الهجاء ، وهذا يعني أن الصورة الشمية لها القابلية الكبيرة في خلق الفضاءات المعنوية الواسعة التي تسهم في إيصال الدلالة المطلوبة.

٤- الصورة الذوقية :

وهي تعني الخيال الذي يعمد إليه الشاعر في توظيف الذوق في شعره . قصداً لإسباغ الجمالية الشعرية وتحقيق الدلالة المتوخاة [٤٣] . وممّا جاء في شعر الحكم بن عبدل من الصور الذوقية قوله [٤٤] : **[الوافر]**

وقد أدنيت فاه إلي حتى قتلت بذاك نفسي غير عمد

يـــذقن حـــلاوة ويخفـــن موتـــاً زعافـــــاً أن هممـــــن لـــــه بـــــورد

وقد أجاد الشاعر هنا في ٱستعمال الصورة الذوقية للكشف عن حمولات الدلالة الشعرية.

وممّا جاء من الصور الذوقية للشاعر قوله مخاطبا محمد بن حسان التميمي[٤٥] : [**الوافر**]

فمـــا يـــدنو إلـــى فيـــه ذبـــاب ولـــــو طليـــــت مشـــــافره بقنـــــدِ

وهذا يعني أنّ الشاعر على وعي عميق باستعمال عناصر الصورة الذوقية في التعبير الشعري .

٥- الصورة اللمسية :

هي الصورة التي تتكىء على حاسة اللمس في تكوين تركيبها الجمالي الشعري [٤٦] . ومن أوضح تجلياتها في شعر الحكم بن عبدل ما نلحظه في مقطوعة يخاطب بها أبا المهاجر، منها قوله [٤٧] : [**الكامل**]

يـا أبـا المهـاجر قـد أردت كرامتـي فـــأهنتني وضـــررتني لـــو تعلـــم

عنـد التـي لـو مـس جلـدي جلـدها يومـــاً بقيـــت مخلـــداً لا أهـــرم

فالشاعر يستند في تبيان غرض الغزل الفاضح بجارية صديقة ؛ وذلك من خلال الصورة اللمسية وظلالها المعنوية.

المبحث الثّالث : ((أنماط الصورة البيانية))

إنّ الصورة البيانية تعتمد على الخصائص المشتركة للفظ والمعنى ؛ وذلك من خلال تشكّل العَلاقة المتسقة بينهما ، وبهذه العَلاقة تنضج شخصية النص الأدبي وتتميز من غيرها من النصوص بما تحمله من مشاعر وأحاسيس وانفعالات [٤٨] . ولهذا تكون الصورة الشعرية ((أداة فنية أساسية يستثمرها الشاعر؛ كي يخلق عالمه الشعري الخاص وبقدر ما يكون ماهراً في رسم صورة تتجسد موهبته الشعرية وأصالته))[٤٩] ، وفي هذا المنحى سنرصد مدى قدرة الحكم بن عبدل الشعرية في خلق التأثير والإستجابة في المتلقي.

١- التشبيه:

يُعدُّ التشبيه من أهم المرتكزات في نتاج الصورة البيانية عند النقاد والبلاغيين على حدّ سواء في التراث العربي ، وقد عرّفه الخطيب القزويني(ت٧٣٩هـ) بأنّه يدّل ((على مشاركة أمر لأمر في معنى من المعاني أو اكثر على سبيل التطابق أو التقارب لغرض ما)) [٥٠] . وٱستعمال ٱبن عبدل التشبيه المؤكد ، أي : التشبيه الذي تُذكر فيه الأداة نحو " الكاف ، وكأن " بشكل مهيمن في شعره ، ومن ذلك ما جاء في مدح بشر بن مروان والي أمرة العراقين " البصرة والكوفة " لأخيه عبد الملك قوله [٥١] : [**الكامل**]

فكأنّمـــا نظـــروا إلـــى قمـــر أو حيـــثُ علـــق قوســـه قـــزح

والتشبيه في هذا البيت جاء متضمناً المشبه وهو الممدوح " بشر بن مروان " ، والمشبه به وهو " القمر " أو " قرح " ، وأداة التشبيه وهي " كأنما ". أمّا وجه الشبه فالمراد به " الوجه المشرق المزان بألوان البهجة والأبهة " . وهذا يدلّ على صنعة ٱبن عبدل في ٱستثماره لإمكانات التشبيه البيانية بأسلوب واضح وسلس وخالٍ من التكلف ، وبذلك تحقق إدهاش المتلقّي وامتاعه.

ومن أجمل المقطوعات الشعرية التي جاءتْ مشحونةً بالصورة التشبيهية هي ما ذكرها الشاعر عندما وصل به البؤس والحرمان إلى أنْ يستدين مبلغ من المال ، فاستثقل دائنوه ذلك ، فآلى لهم على نفسه بالطلاق " أي : طلاق امرأته " إذا لم يعيده عند طلوع الهلال ، ولكنّه عجز عن ذلك ، ولم يبقْ من الشهر إلاّ يوماً ، فأخذ الهمّ ينتابه ، فبات ليلته مكروباً حتى ضربت به مثلاً [٥٢] ، وفيها قال[٥٣] : [**المنسرح**]

قـــد بـــات همـــي قرنـــاً أكابـــده كأنّمـــا مضـــجعي علـــى حجـــر
مـــن رهبـــة أن يـــرى هـــلال غـــد فـــإن رأوه فحـــق لـــي حـــذري
مـــن فقـــد بيضـــاء غـــادت كملـــت كأنّهـــا صـــورةٌ مـــن الصـــور

ففي البيت الأوّل نلحظ تشبيه همّه بالمضطجع على حجر من حيثُ القلق والاضطراب. وعندما ننتقل إلى البيت الثالث نجدّه يشّبه امرأته الذي كنى عنها بأنّها " بيضاءغادة كملت " بصورة من صور الجمال والصفاء وسمات الأنوثة الكاملة.. وفي البيت الرابع يواصل حالته القلقة والمضطربة خوفاّ من أن يقع فيما قطعه على نفسه وهو" طلاق أمرأته " ؛ عندما لا يستطيع تسديد مبلغ المال الذي استدانه . فضلاً على ذلك أنه لجأ إلى استعمال الفعل " مثل" كأداة من أدوات التشبيه المعروفة . وهذا الاستخدام يعدُّ من الندرة بمكان في تشبيهات الشاعر!

أمّا من موارد التشبيه المرسل " أعني التشبيه الذي يخلو من أداة التشبيه " فهو ما ذكره ٱبن عبدل في قوله [٥٤] : [**الكامل**]

أضـــحى عراجـــه قـــد تعـــوج دينـــه بعـــد المشـــيب تعـــوج المســـمار

فالمشبه في هذا البيت هو " الشخص المهجو" ، والمشبه به هو " إعوجاج المسمار" . أمّا وجه الشبه فهو الانحراف والإبتعاد عن تعاليم الدين الحنيف ، هذا ما يتبدى جلياً من سياق التشبيه . فضلاً عن ذلك قد جاء هذا التشبيه مجرداً من الأداة وهذا النوع من التشبيه يكون أبلغ وأوقع في المتلقي من سواه .

٢ – الاستعارة :

تتسم الاستعارة بالفنية العالية ، وتمتاز بالخصيصة الجمالية الراقية ؛ لكونها تتطلب إكداءً للذهن ، وإعمالً للفكر ، وإنعامً للنظر، وهي ((أنْ تريد تشبيه الشي بالشيء فتدع أن تفصح بالتشبيه

وتظهره ، وتجيء إلى اسم المشبه به فتعيره المشبه وتُجريَهُ عليه)) [٥٥] ، ومن مظاهر هذا اللون البياني عند آبن عبدل ما وصف به حاله وقد حبس مع صديق له آسمه يحيى ، إذ قال [٥٦] : [**الطويل**]

أعنـي علـى رعـي النجـوم ولحظهـا أعنـك علـى تحبيـر شـعر مقصَّـدِ

فالاستعارة في هذا البيت تتمثل في " رعي النجوم " ؛ إذ انتقل الشاعر بالمتلقي من المعنى المتداول في رعي الماشية إلى معنى جديد أسبغه على مشاهدة النجوم والاعتناء بها وربّما أراد الشاعر من وراء هذا التعبير الترويج عمّا كانا يعانيه من ضيق وشدة في السجن..

وممّا جاء في شعره على هذا اللّون البلاغي قوله [٥٧] : [**الوافر**]

فحـدّثني فـإنّ الصـدق أدنـى لبـاب الحـق مـن كـذب وجحـد

فباب الحق في هذا البيت الشعري هو الاستعارة وهو توظيف رائع يكشف عن مكنّة الشاعر التعبيريه وقدرته التصويرية العالية!

وفي موضع آخر أشار إلى الاستعارة أيضاً بقوله [٥٨] : [**الكامل**]

فـلأ صـبرن ومـا رأيـت دوى للهـمَّ غيـر عزيمـة الصـبر

فالشاعر –هنا– استعار " عزيمة الصبر " ؛ قصداً منه للتخفيف عن الهمّ الذي يعتريه والمصاعب التي تواجهه .

ثالثا : الكناية :

تتحصل الكتابة على قيمة بلاغية مميزة في فنون البيان ، إذ تهدف إلى التأثير في المتلقي وامتاعه ؛ وذلك من خلال إشغاله بما تضمره من وسائط متعدد بغية الوصول إلى المعنى المطلوب ، ولكلّ هذا فهي أبلغ من التّصريح وقد عرّفها الخطيب القزويني (ت٧٣٩هـ) بقوله : ((لفظ : أريد به لازم معناه مع جواز إرادة معناه حينئذ)) [٥٩]، وقد وردت الكنايةُ في شعر آبن عبدل في مواضع مختلفة من ديوانه لعل أبرزها ما قاله في مدح بشر بن مروان [٦٠] :[**الطويل**]

بعيـدُ مـراد العـين مـارد طرفـه حـذار الغواشـي بـاب دار ولا سـتر

فكنى الشاعر بـ " بعيد مراد العين.." عن اطلاع بشر بن مروان على دقائق الأمور في سلطانه . فضلاً عن الرؤية البعيدة التي يمتلكها في سياسة الحكم ، ولذا فهو نافذ البصيرة متمّكن من الحكم ؛ وبدليل القرينة اللفظية " حذار الغواشي " ، أي إنّه على حذر دائم من الغواشي التي قد تصيب المرء في يوم ما !

وفي مورد آخر قال [٦١] : [**المنسرح**]

أصـبحت مـن أهلـي الغـداة ومـن مـالي علـى مثـل ليلـة الصـدر

فكنى الشاعر بـ" ليلة الصدر " عن الاضطراب والقلق اللذين عاشهما في تلك الليلة المشؤمة التي أشرتُ إلى تفاصيلها في موضع سابق من هذا البحث .

وذهب آبن عبدل إلى آبن هبيرة الذي كان والياً على واسط يسأله حاجة ، فقال [٦٢] :[**الكامل]**

فإنّ قلتَ لـي فـي حـاجتي أنـا فاعل فقــد ثلجــتْ نفســي وولــتْ همومهــا

فكنى الشاعر بـ " ثلجتْ نفسي " عن الإرتياح في حال استجابة ابن هُبيرة في تلبية حاجة الشاعر.

((**الخاتمة**))

بعد الانتهاء ممّا تضمنه البحث نوجز أهم النتائج التي توصلنا إليها من خِلال النقاط الآتية:

١- يعدُّ الشاعر الحكم بن عبدل الأسدي أحد أهم أقطاب حركة الشّعر في الكوفة ؛ إذ إنّه أبرز مَنْ مثل اتجاه الاستكانة والخضوع . فضلاً عن ذلك اعتمد على ألوان شعرية مختلفة كشعر الكدية والفكاهة والتهكم والسخرية وغيرها من إجل الحصول على المال .

٢- لم تذكرْ كتب التراجم والسير والطبقات وغيرها تأريخاً محدوداً لولادته ، وكذلك لوفاته إلاّ ما ذكره الزركلي خاصةً في تحديد سنة وفاته بمئة للهجرة ، وللتنويه يُعدُّ الزركلي من العلماء المتأخرين جداً عن عصر الشاعر.

٣- قام البناء الفني في شعر آبن عبدل على الدخول المباشر في الغرض الرئيس. فضلاً على ذلك برزتْ لديه ثلاثة أنماط بنائية تمثلت بالقصائد والمقطوعات والنتف.

٤- وظف الشاعر الفكاهة والتهكم والسخرية في شعره، وصولاً لاكتساب المال ، وفي بعض الأحيان يستعمل هذه الأساليب للانتقاص من الآخرين كما في تهكمه من الأبناء . أمّا أبرز الأنماط التي هيمنت على شعره فهي التهكم والسخرية من أعضاء الجسم ، وكذلك التهكم الشخصي.

٥- أضفى الشاعر على شعره مسحة حسية واضحة ؛ وذلك من خلال توظيفه للحواس الخمسة في تكوّين صورته الشعرية.

٦- كان الشاعر على إحساس عالٍ بقيمة أنماط الصورة البيانية من تشبيه واستعارة وكناية ؛ ولذلك أخذت هذه الأنماط مكانتها الجمالية في تشكيل الصورة الشعرية لديه.

الهوامش

(١) كتاب الأغاني ، لأبي الفرج علي بن الحسين الأصفهاني ، تحقيق : د. إحسان عباس ، و إبراهيم السّعافين ، والأستاذ بكر عباس، ط٣ ، دار صادر ، بيروت – لبنان (١٤٢٩-٢٠٠٨م) : ٢٦٥/٢.

(٢) ينظر: المصدر نفسه ، وشعر الحكم بن عبدل الأسدي ، صنعة : محمد نايف الدليمي ، مجلة المورد ، العدد(٤) ، السنة (١٣٩٧-١٩٧٦م) ، ٩٩

(٣) ينظر: المؤتلف والمختلف في أسماء الشعراء وكناهم وألقابهم وأنسابهم وبعض شعرهم ، لأبي القاسم الحسن بن بشر الآمدي دار الجيل ، بيروت ،١٤١١-١٩٩١م :١٦٢٩/٢ ، وشعر الحكم بن عبدل الاسدي ،٩٩.

(٤) كتاب الأغاني :٢٦٥/٢.

(٥) المصدر نفسه .

(١) ينظر : كتاب الأغاني :٢٦٥/٢، والمؤتلف والمختلف :١٦٢٩/٢، وغيرهما.

(٧) شعر الحكم بن عبدل الأسدي ،١٠١.

(٨) شعر الحكم بن عبدل الأسدي ،١٠٤.

(٩) المصدر نفسه ،١٠٩.

(١٠) المصدر نفسه ،١١٤-١١٥.

(١١) المصدر نفسه ،١١٥-١١٦.

(١٢) شعر الحكم بن عبدل ،١١٦.

(١٣) المصدر نفسه ،١١٧.

(١٤) المصدر نفسه ،١٠٨-١٠٩. وللمزيد من الاطلاع على المقطوعات الشعرية الأُخرى ، ينظر :١٠٩،١١٠،١١١،١١٢ ، وغيرها.

(١٥) شعر الحكم بن عبدل الاسدي ،١٠٣، وللاطلاع على النتف الشعرية الأُخرى في ديوان ابن عبدل ، ينظر:١١٠،١٠٨،١٠٧،١٠٤، وغيرها.

(١٦) لسان العرب ، محمَّد بن مكرم بن منظور الأفريقي المصري ، ط١ ، دار صادر، بيروت ، (د.ت.) ، مادة " فكه " :٥٢٣/١٣.

(١٧) المصدر نفسه :٥٢٤/١٣

(١٨) ينظر: المصدر نفسه ، مادة " هَكُم " :٦١٧/١٢.

(١٩) ينظر: المصدر نفسه ، مادة " سخر ":٣٥٣،٣٥٢/٤ .

(٢٠) ثقافة الناقد الأدبي ، محمد النويهي ، ط١ ، مطبعة التأليف والترجمة والنشر، دمشق،١٩٤٩م،٣٣٣.

(٢١) ينظر: حياة الشعر في الكوفة إلى نهاية القرن الثاني للهجرة ، د. يوسف خليف ، (د. ط .) ، دار الكتاب للطباعة والنشر، القاهرة ،١٣٨٨هـ-١٩٦٨م ،٤٧٤.

(٢٢) ينظر: أدب الفكاهة والتهكم في القرنين الأوّل والثاني الهجريين ، " رسالة ماجستير" ، سلمان ساجت شويع ،٩٢.

(٢٣) شعر الحكم بن عبدل الاسدي ،١١٨.

(٢٤) المصدر نفسه ،١٠٤.

(٢٥) شعر الحكم بن عبدل ،١٠٢. وللاستزاده في الاطلاع على موارد أُخرى من شعر التهكم والسخرية من أعضاء الجسم والعاهات ، ينظر،١٠٨،١١٥.

(٢٦) المصدر نفسه ،١١٢.

(٢٧) شعر الحكم بن عبدل ،١١٠، وينظر: كتاب الأغاني :٢٧٧/٢.

(٢٨) ينظر: الصورة الشعرية عند العميان في العصر العباسي ، محمد بن أحمد الدوخان ، " رسالة ماجستير "١٩٧ ، وفضاءات التشكيل في شعر عبد الله رضوان ، إبراهيم مصطفى الحمد (د. ط .) ، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ، عمان- الأردن ، ٢٠٠٩ م ،١٢٩.

(٢٩) ينظر: فضاءات التشكيل ،١٢٩ ، والبناء الفني في القصيدة العراقية المعاصرة ، (٢٠٠٠/ ٢٠١٠) ، نادية سالم عيسى، ط١، دار نيبور، العراق- الديوانية ٢٠١٥م ،٩٢.

(٣٠) شعر الحكم بن عبد الاسدي ،٩٩.

(٣١) المصدر نفسه ،١١٥.

(٣٢) المصدر نفسه ،١١٧.

(٣٣) ينظر: الصورة في شعر بشار بن برد د. عبد الفتاح صالح نافع ،(د. ط .) ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، عمان- الأردن ،١٩٨٣م ، ١٦٩، والبناء الفني في القصيدة المعاصرة ،١٠١. و مبادئ النقد الأدبي ، أ. أ.

ريتشاردز، ترجمة : د. مصطفى بدوي ، مراجعة : د . لويس عوض ، (د. ط .) ، المؤسسة المصرية العامة للتاليف والترجمة والطباعة والنشر، مصر،١٩٦٣م ،١٧٠.

(٣٤) شعر الحكم بن عبدل الاسدي ،١١٧.

(٣٥) المصدر نفسه.

(٣٦) ينظر: المصدر نفسه ، البيتان " السادس والثامن " من القصيدة نفسها.

(٣٧) المصدر نفسه ،١١٦.

(٣٨) الاشتقان : التاج ، وهي كلمة فارسية معربة ، ينظر : المصدر نفسه " الهامش ".

(٣٩) ينظر: البناء الفني في القصيدة العربية المعاصرة ،١١٧.

(٤٠) شعر الحكم بن عبدل الاسدي ،١٠٥.

(٤١) عطين، الجلد المدبوغ، ينظر: المصدر نفسه.

(٤٢) شعر المصدر نفسه ،١١٧.

(٤٣) ينظر: الصورة الفنية معياراً نقدياً " منحى تطبيقي على شعر الأعشى والكبير" ، د. عبد الألـه الصائغ ، ط١، دار الشؤون الثقافية ،١٩٨٧م ،٤١٠.

(٤٤) شعر الحكم بن عبدل ،١٠٥.

(٤٥) شعر الحكم بن عبدل ،١٠٦.

(٤٦) ينظر: البناء الفني ،١١٢.

(٤٧) شعر الحكم بن عبدل الأسدي ،١١٢.

(٤٨) ينظر : الصورة الفنية في شعر تميم بن مقبل ، راجحة عبد السادة سلمان الموسوي ، " أطروحة دكتوراه " ،١٦،

(٤٩) الصورة البيانية في الشعر الاندلسي عصرالمرابطين والموحدين ، صاحب رشيد موسى،" أطروحة دكتوراه " ،١٢.

(٥٠) التلخيص في علوم البلاغة ، جلال الدين محمد بن عبد الرحمن الخطيب القزويني ، طبعه وشرحه ؛ الأديب الكبير الأستاذ عبد الرحمن البرقوقي ، ط١، دار الفكر العربي ،١٩٠٤م ،٢٣٨.

(٥١) شعر الحكم بن عبدل الاسدي ،١٠٣، وللاطلاع على تشبيهات أُخرى استخدمت فيها الأداة " كأن " ، ينظر:١٠٧.

(٥٢) المصدر نفسه ،١٠١.

(٥٣) المصدر نفسه.

(٥٤) شعر الحكم بن عبدل الأسدي ،١٠٨.

(٥٥) كِتاب دلائل الإعجاز، الإمّام عبد القاهر بن عبد الرحمن بن محمَّد الجرجاني النحوي المتوفي سَنَةَ٤٧١هـ– أو سَنَةَ ٤٧٤هـ ، قَرَأه وَعَلّقَ عَلَيهُ : أبو فهر محمُود محمَّد شاكر، ط٣ ، مطبعة المدني المؤسسة السعودية بمصر، دار المدني ، جدة ، ١٤١٣هـ– ١٩٩٢م ،٦٧.

(٥٦) المصدر السابق ،١٠٤.

(٥٧) شعر الحكم بن عبدل ،١٠٥.

(٥٨) المصدر نفسه ،١٠٨.

(٥٩) الايضاح في علوم البلاغة " المعاني ، البيان ، البديع " ، جلال الدين محمد بن عبد الرحمان الخطيب القزويني ، (د. ط .) ، دار الكتب العلمية ، بيروت – لبنان ، (د. ت .)،٣٣٠.

(٦٠) المصدر السابق،١٠٧.

(٦١) شعر الحكم بن عبدل ،١٠٨.

(٦٢) المصدر نفسه ،١٠٢.

((المصادر والمراجع))

أولاً: الكتب:

١–الأعلام ، خير الدين الزركلي ، (ط ٣) ، القاهرة ،١٩٦٩م.

٢- الايضاح في علوم البلاغة " المعاني ، البيان ، البديع " ، جلال الدين محمد بن عبد الرحمان الخطيب القزويني (ت٧٣٩هـ) ، (د. ط .) ، دار الكتب العلمية ، بيروت – لبنان ، (د. ت.) .
٣- البلاغة والاسلوبية ، محمد عبد المطلب ، (ط٤) ، دار نوبار للطباعة ، مكتبة لبنان ناشرون ، الشركة المصرية العالمية للنشر- لونجمان ،٢٠١٠م.
٤- البناء الفني في القصيدة العراقية المعاصرة (٢٠١٠-٢٠٠٠) ، نادية سالم عيسى ، (ط١) ، دار نيبور للطباعة والنشر والتوزيع ، العراق – الديوانية ،٢٠١٥م.
٥- التلخيص في علوم البلاغة ، جلال الدين محمد بن عبد الرحمن الخطيب القزويني (ت٧٣٩هـ) ، طبعه وشرحه الأديب الكبير الأستاذ عبد الرحمن البرقوقي ، (ط١) ، دار الفكر العربي ،١٩٠٤م.
٦- ثقافة الناقد الأدبي ، محمد النويهي ، (ط١) ، مطبعة التأليف والترجمة والنشر، دمشق ،١٩٤٩م.
٧-الصورة الفنية معياراً نقدياً " منحى تطبيقي على شعر الأعشى الكبير" ، د . عبد الاله الصائغ ، (ط ١) ، دار الشؤون الثقافية ، بغداد ،١٩٨٧م.
٨- الصورة في شعر بشار بن برد ، د. عبد الفتاح صالح نافع ، (د. ط .) ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، عمان – الأردن ،١٩٨٣م.
٩- فضاءات التشكيل في شعر عبد الله رضوان ، إبراهيم مصطفى الحمد ، (د. ط .) ، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ، عمان – الأردن ،٢٠٠٩م .
١٠- كتاب أسرار البلاغة ، الإمام عبد القاهر بن عبد الرّحمن بن محمَّد الجرجاني النحوي المتوفي سَنَةَ ٤٧١- أو سَنَةَ٤٧٤هـ ، قَرَأه وَعَلّقَ عَلَيهُ : أبو فهر محمُود محمَّد شاكر، دار المدني ، جدة ، (د. ت.) .
١١- كتاب الأغاني ، لأبي الفرج علي بن الحسين الأصفهاني ، المتوفى سنة٣٥٦-٩٧٦م ، ترجمة : د . إحسان عباس ، و د . إبراهيم السّعافين ، و أ. بكر عباس ، (ط٣) ، دار صادر، بيروت ،١٤٢٩هـ- ٢٠٠٥م.
١٢- كِتاب دلائل الإعجاز، الأمّام عبد القاهر بن عبد الرحمن بن محمَّد الجرجاني النحوي المتوفي سَنَةَ٤٧١هـ- أو سَنَةَ٤٧٤هـ ، قَرَأه وَعَلّقَ عَلَيهُ : أبو فهر محمُود محمَّد شاكر، (ط ٣) ، مطبعة المدني المؤسسة السعودية بمصر، دار المدني ، جدة ، ١٤١٣هـ- ١٩٩٢م .
١٣- لسان العرب ، محمَّد بن مكرم بن منظور الأفريقي المصري (ت ٧١١هـ) ، (ط١) ، دار صادر، بيروت ، (د. ت.) .
١٤- المؤتلف و المختلف ، الآمدي ، ترجمة : عبد الستار فراج ، (د. ط .) ، القاهرة ،١٩٦١ م .
١٥- مبادئ النقد الأدبي ، أ . أ . ريتشاردز، ترجمة : د. مصطفى بدوي ، مراجعة : د . لويس عوض ، (د . ط .) ، المؤسسة المصرية العامة للتأليف والترجمة والطباعة والنشر،١٩٦٣م .

ثانياً : الأطاريح والرسائل :

١- أدب الفكاهة والتهكم في القرنين الأوّل والثاني الهجريين ، سلمان ساجت شويع ، " رسالة ماجستير" ، كلية الاداب/ جامعة بغداد ،١٤٣٤هـ-٢٠١٣م.
٢- الصورة البيانية في الشعر الاندلسي عصر المرابطين والموحدين (٤٨٤ هـ-٦٦٨ هـ)
صاحب رشيد موسى ، " أطروحة دكتوراه " ، كلية التربية/ جامعة الانبار،١٤٢٤ هـ-٢٠٠٣م .
٣- الصورة الشعرية عند العميان في العصر العباسي ، " رسالة ماجستير" ، محمد بن أحمد الدوخان كلية اللغة العربية / جامعة أم القرى ،١٤٠٩هـ-١٩٨٨م.
٤- الصورة في شعر تميم بن أُبي بن مُقْبل ، " أطروحة دكتوراه " ، كلية الآداب / جامعة بغداد ، ذي الحجة ١٤٢٥هـ- شباط٢٠٠٥م .

ثالثاً : المجلات والدوريات :

١-شعر الحكم بن عبدل الاسدي ، صنعه : محمد نايف الدليمي ، مجلة المورد ، المجلد الخامس ، العدد الرابع ، (١٣٩٧هـ-١٩٧٦م) .

((Sources and references))

First: Books:

1-Al-A'lam, Khair al-Din al- Zirakli , (3rd edition), Cairo, 1969 AD.

- 2Clarification in the Sciences of Rhetoric, "Al-Maani, Al-Bayan, Al-Badi , Jalaluddin Muhammad bin Abdul Rahman Al-Khatib Al-Qazwini (d. 739 AH), (ed. ed.), Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Beirut - Lebanon,
(D.T. (.
3- Rhetoric and Stylistics, Muhammad Abdel Muttalib, (4th edition), Nubar Printing House, Lebanon Publishers Library, Egyptian International Publishing Company - Longman, 2010 AD.
4- Artistic Structure in Contemporary Iraqi Poetry (2000-2010), Nadia Salem Issa, (1st edition), Neipur Printing, Publishing and Distribution House, Iraq - Al-Diwaniyah, 2015 AD.
5- Al-Talkhis fi Ulum al-Balagha, by Jalal al-Din Muhammad bin Abd al-Rahman al-Khatib al-Qazwini (d. 739 AH), printed and explained by the great writer, Professor Abd al-Rahman al-Barqoqi, (1st edition), Dar al-Fikr al-Arabi, 1904 AD.
6-The Culture of the Literary Critic, Muhammad Al-Nawahi, (1st edition), Authorship, Translation and Publishing Press, Damascus, 1949 AD.
7-The artistic image as a critical criterion, "an applied approach to the poetry of Al-A'sha Al-Kabir," Dr. Abdul Ilah Al-Sayegh, (1st edition), House of Cultural Affairs, Baghdad, 1987 AD.
8 The image in the poetry of Bashar bin Burd, Dr. Abdel Fattah Saleh
- Nafi, (Dr. Ed.), Dar Al-Fikr for Publishing and Distribution, Amman - Jordan, 1983 AD.
9-Spaces of Formation in the Poetry of Abdullah Radwan, Ibrahim Mustafa Al-Hamad, (ed.), Dar Al-Yazouri Scientific Publishing and Distribution, Amman - Jordan, 2009 AD.
10 - The Book of Secrets of Eloquence, Imam Abd al-Qahir bin Abd al-Rahman bin Muhammad al-Jurjani, the grammarian He died in the year 471 - or in the year 474 AH. It was read and commented on by: Abu Fahr Mahmoud Muhammad Shaker, Dar Al-Madani, Jeddah, (ed. T.).
11 - The Book of Songs, by Abu Al-Faraj Ali bin Al-Hussein Al-Isfahani, who died in the year 356-976 AD, translated by: Dr. Ihsan Abbas, and Dr. Ibrahim Al-Saafin, and A. Bakr Abbas, (3rd edition), Dar Sader, Beirut, 1429 AH - 2005 AD.
12 -The Book of Evidence of the Miracle, by Imam Abd al-Qahir bin Abd al-Rahman bin Muhammad al-Jurjani, the grammarian who died in the year 471 AH - or the year 474 AH. It was read and commented on by: Abu Fahr Mahmoud Muhammad Shaker, (3rd edition), Al-Madani Press, the Saudi Foundation in Egypt, Dar Al-Madani, Jeddah, 1413 AH- 1992 AD.
13 - Lisan al-Arab, Muhammad bin Makram bin Manzur al-Ifri al-Misri (d. 711 AH), (1st edition), Dar Sader, Beirut, (ed.).
14 - The Compound and the Different, Al-Amdi, translated by: Abdel Sattar Farraj, (Dr. Ed.), Cairo, 1961 AD.
15 - Principles of Literary Criticism, A. a . Richards, translated by: Dr. Mustafa Badawi, review: Dr. Louis Awad, (Dr. I.), Egyptian General Foundation for Authoring, Translation, Printing and Publishing, 1963 AD.
Second: Theses and messages:
1- Literature of Humor and Sarcasm in the First and Second Centuries AH, Salman Sajat Shuwai " Master's Thesis " College of Arts/University of Baghdad, 1434 AH - 2013 AD.
2- The graphic image in Andalusian poetry during the Almoravids and Almohads era (484 AH-668 AH) Saheb Rashid Musa, "Doctoral Dissertation", College of Education/University of Anbar, 1424 AH - 2003
3- The poetic image of the blind in the Abbasid era, "Master's thesis," Muhammad bin Ahmed Al-Dukhan, College of Arabic Language / Umm Al-Qura University, 1409 AH - 1988 AD.

- 4 The Image in the Poetry of Tamim Bin Ubai Bin Muqbil, “Doctoral Dissertation,” College of Arts/University of Baghdad,
Dhul-Hijjah 1425 AH - February 2005 AD.
Third: Magazines and periodicals:
-1 Poetry of Al-Hakam bin Abdul Al-Asadi, composed by: Muhammad Nayef Al-Dulaimi, Al-Mawrid Magazine, Volume Five, Issue Four, (1397 AH - 1976 AD).